

في ذكرى وفاة فرحات معيوف: صاخب ، اغضب ، كن عدواني على السجون!

من أجل الحرية مدى الحياة!

في 23 تموز / يوليو 2020 ، قُتل فرحات معيوف في سجن موابيت. اشتعلت النيران في زنزانتة ، صرخ طالبًا النجدة لعدة دقائق ، لكن الحراس لم يفتحوا باب الزنزانة. فرحات من الجزائر ، وكان يبلغ من العمر 36 عامًا وشخصًا ملونًا. القضاء يتحدث عن انتحار - لكننا نعلم أن ذلك كان جريمة قتل!

يتعرض الأشخاص الملونون والمهاجرون والسود للمضايقات العنصرية والقمع وسوء المعاملة والتعذيب والقتل كل يوم على يد القضاء والدولة. سواء كان ذلك من خلال سياسات الحدود أو رجال الشرطة أو مؤسسات الدولة مثل السجون. كما تعرض فرحات معيوف لهذا العنف. تم القبض عليه في نويكولن في 29 يونيو 2020 بناء على ادعاء سرقة. تم اختطافه في الحجز لأنه ليس مواطنًا ألمانيًا. نظرًا لأنه كان شخصًا ملونًا ، فقد تعرض للضرب المبرح من قبل رجال الشرطة عندما تم القبض عليه حتى انكسرت ضلوعه.

عندما وصل إلى سجن موابيت في الأول من تموز (يوليو) 2020 ، طلب المساعدة الطبية على الفور. كانت لديه جروح أظهرها واشتكى من الألم من عنف الشرطي. كما طلب المساعدة النفسية وأكد أنه ليس على ما يرام. بدلاً من نقله إلى المستشفى بدلاً من تلقي الرعاية الطبية ، قرر السجن السماح لفرحات بالاستمرار في الشعور بالعنف العنصري للدولة. تم وضعه في الحبس الانفرادي ، وتم استخدام أساليب التعذيب مثل الإضاءة المستمرة لمدة 24 ساعة في الزنزانة. تعرض للضرب من قبل الإقبال ، ثم ترك وحده مرة أخرى.

يقول زملائه السجناء: "كان هناك يوم تغيرت فيه طبيعة فرحات". "كان ذلك اليوم الذي دخل فيه رجال الأمن زنزانتة وركلوه".

من الواضح أن "تغيير الطبيعة" لم يكن كافياً للقضاء. لم يكن كافياً تدنيس جسده ، الإساءة إليه ، تحطيم نفسيته. عندما اشتعلت النيران في زنزانة فرحات معيوف بعد الساعة 11 مساءً بقليل من يوم 23 يوليو / تموز ، وقف الحراس "يتحدثون لعدة دقائق أمام الباب". وبينما كان يصرخ "اطلقوا النار ، ساعدوا ، ساعدوا" بينما صاح العديد من السجناء بأن هناك حريقًا في الزنزانة ، بينما كانوا يقفون هناك. حتى مات فرحات من استنشاق الدخان.

لو كان فرحات معيوف أبيض اللون وكان يحمل الجنسية الألمانية لما انتهى به المطاف في الحجز. لم يكن ليتعرض للضرب على أيدي رجال الشرطة ولسوء المعاملة والتعذيب والقتل في السجن. كان باب زنزانتة سيفتح وكان سيتحرر من النيران. لكن فرحات معيوف لم يكن أبيض ولم يكن يحمل الجنسية الألمانية - في هذه الدولة حياة غير جديرة يمكن تدميرها. أو يجب.

جرائم مثل هذه ليست حالات منعزلة. إنها نتيجة دولة عنصرية تظهر عنفها وسلطتها في الشارع وفي المحاكم وفي سجون (الترحيل). وبالتالي ، فإن الضوابط العنصرية التي تمارسها الشرطة والاعتقالات والسجون والترحيل وسوء المعاملة والقتل ليست ظواهر مأساوية يمكن منعها من خلال سياسة أو قضاء أكثر إنسانية. بناء الدولة له تقليد فاشي ، لا يحمل فقط منطق الحكم في حد ذاته ، بل يحاول أيضًا فرضه بوسائل قمعية.

القمع أكبر بكثير مما يعانيه النشطاء في المظاهرات ، على سبيل المثال. القمع هو عنف الدولة الدائم الذي يتعرض له كثير من الناس في الحياة اليومية. يجب فرض القواعد الحاكمة التي لم يتم الاتفاق عليها بحرية مع المحكومين. هذه المعايير لها مكونات رأسمالية وأبوية وعنصرية.

لهذا السبب فإن سجون (الإبعاد) لا تمتلئ بالطبقة العليا. لقد وجدوا منذ وجودهم لإسكات أولئك الذين لا يتناسبون مع المنطق السائد أو الذين يعارضونه. وبناءً على ذلك ، فهي وسيلة قمعية للدولة لترسيخ الرأسمالية وتفوق البيض داخل المجتمع.

من خلال العزلة والعزلة عن العالم الخارجي والاستغلال ، يجب كسر الناس وترويضهم ضد السلطة. يكتمل الإقصاء الاجتماعي عندما يُقتل السجناء ببساطة.

لا يمكن أن يستمر هذا العنف دون إجابة. إذا كانوا يريدون إسكاتنا ، وإذا قاموا بالاعتداء والتعذيب والقتل ، فيجب أن يكون ردنا صاخبًا وغازبًا! لذلك دعونا نخرج معًا في 23 يوليو في 21 يوليو في ذكرى وفاة فرحات ونحیی ذكری فرحات معیوف بمواصلة القتال. دعونا نظهر مع تقرير المصير والهجوم يعني ما نفكر به في حكمهم وقواعدهم ، والتي لا يستفيد منها سوى القليل!

سنقيم أولاً مسيرة تذكارية في محطة مترو أنفاق Turmstraße في الساعة 8 مساءً ، ثم نذهب إلى السجن معًا في الساعة 9 مساءً ، بحزم ، وغضب وعدواني. هناك سنقوم بأعلى صوت ممكن للتضامن مع السجناء وإخراج غضبنا إلى الشارع. لذا أحضر معك أشياء تُحدث الكثير من الضوضاء ، وفي أفضل الأحوال ، سيستمع السجناء أيضًا.

استعد لليوم ، وكن مبدعًا ، ولا تنتظر الآخرين للتعبير عن غضبهم ، ولكن اذهب إلى الهجوم بنفسك وجلب معك أفكارًا مقاومة. من المؤكد أن السجناء سعداء أيضًا بالأنشطة التي تسبق الحدث.

لمجتمع بلا سجون!

لرد مساءً على عنفهم!

حتى يتحرر الجميع!